

السيدة العذراء في عقيدة الكنيسة (5)¹

أعياد العذراء

يوم 21 طوبية تذكار نياحتها، ولا نكتفي بهذا، بل كل يوم 21 في الشهر القبطي، نعِيد فيه أيضًا للسيدة العذراء، لأنها أمنا كلنا...

ولكننا لا نكتفي بأن نعِيد للعذراء في يوم نياحتها، إنما نعِيد لها أيضًا في يوم ميلادها (أول بشنس). وأكثر من هذا نعِيد لها في يوم بشارة الملك بميلادها (7 مسرى). وذلك لأن ميلاد العذراء هو بدء قصة الخلاص... إنه يوم اختيار الإناء الطاهر الذي سيحل فيه الله الكلمة في ملء الزمان، ويتجسد منه.

ونعِيد للعذراء يوم 3 كيهك، تذكار دخولها إلى الهيكل، ونعِيد في يوم 24 بشنس تذكاريًّا لعيد دخولها إلى بلادنا مصر. وفي يوم 16 مسرى، نعِيد بعيد صعود جسد العذراء إلى السماء. وفي يوم 21 بؤونة نعِيد للعذراء في يوم بناء أول كنيسة على اسمها (في مدينة فيلبي).

وقد قرَّر المجمع المقدس أن نعِيد للعذراء أيضًا في يوم 2 أبريل تذكار ظهور العذراء وتجلّيها على قباب كنيسة العذراء بالزيتون.

صوم العذراء

والكنيسة قدست صومًا من أسبوعين على اسم السيدة العذراء يصومه المؤمنون في نساك شديد، يعقبه عيد صعود العذراء (22 أغسطس). وتقام نهضات روحية خلال فترة الصوم في كل الكنائس التي تحمل اسم العذراء مريم.

1. مقال لقدسية البابا شنودة الثالث - بمجلة الكرامة - السنة العاشرة - العدد الخامس والعشرون 22-6-1979م